

آثار حرب الخليج ومستقبل اللجنة الثلاثية

جنيف (اللجنة الدولية للصليب الأحمر) - عقب إعلان العراق عن عدم مشاركته في اللجنة الثلاثية التي حُضرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر لاجتماعها لن تُعقد اللجنة (الثلاثية) في ٣ شباط (فبراير) ١٩٩٩ كما كان متوقفاً. وتجري اللجنة الدولية مشاورات مع باقي أعضاء اللجنة الثلاثية (فرنسا والكويت والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية) بشأن مستقبل اللجنة الثلاثية. كما ستجري مشاورات مماثلة مع السلطات العراقية قريباً.

وكانت اللجنة الثلاثية شكّلت سعياً إلى حل المشاكل ذات الشأن الإنساني التي ما زالت عالقة بعد حرب الخليج، وخاصة منها مسألة تحديد مكان وجود ومصير أشخاص مفقودين بسبب الأعمال العسكرية. وقد ظلت اللجنة الثلاثية، التي تضم كبار الممثلين من العراق والأطراف الأخرى، تجتمع في جنيف حتى عهد قريب مرة كل ثلاثة أشهر برئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر كوسيط محايد.

وأنشئت لجنة فنية فرعية في ١٩٩٤ لمساعدة أعضاء اللجنة الثلاثية على معالجة الحالات واحدة تلو الأخرى بصورة عملية أكثر. واجتمعت هذه اللجنة الفرعية حتى ٢ كانون الثاني (ديسمبر) ١٩٩٨ كل شهر في المنطقة المنزوعة من السلاح على الحدود بين العراق والكويت. إلا أن الاجتماع الذي كان مقرراً في ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ لم يُعقد بعدما أبلغت السلطات العراقية اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعدم مشاركتها.

ولن تُذخر اللجنة الدولية جهداً في الاضطلاع بمهمتها المتمثلة في جمع معلومات عن الأشخاص المفقودين بغية تخفيف حنة ألم العائلات التي تجهل ما حدث لذويها.

Model/REP



COMMUNICATION TO THE PRESS

UNDER STRICT EMBARGO: 10.00 HRS GMT - 12.08.99

صريخ الحرب: نداء رسمي

إن اتفاقيات جنيف، المعترف بها عالمياً، اعتمدت في هذه المدينة من خمسين عاماً. وأعلنت الدول في ذلك الوقت أنها ترفض مشاهدة أهوال الحرب العالمية الثانية وويلاتها التي لا سابق لها من جديد. ومنذ ذلك الحين، جنبت هذه الاتفاقيات آلاماً عديدة، بيد أنها لم تنجح في تفادي سحق ملايين من الضحايا الأبرياء في النزاعات المسلحة التي تمزق كوكبنا.

وعلى الرغم من انتهاك اتفاقيات جنيف والمبادئ المؤسسة لها في أغلب الأحيان، إلا أنها ما زالت تحتفظ بكل أهميتها ورجاحتها.

هذا هو رأي آلاف الأفراد الذين ذاقوا ويلات الحرب وتعذبوا عذاباً شديداً، جسدياً وذهنياً، في جميع أنحاء العالم. وهؤلاء الرجال والنساء والأطفال عبروا عن تجاربهم ومشاكلهم وتطلعاتهم، وهم صرخة منبعثة عن آلام الحرب. وتمثل آمالهم عقيدتنا أيضاً.

نحن المجتمعين في جنيف نوجه نداء رسمياً إلى جميع مواطني وشعوب وحكومات هذا العالم، وندعوهم إلى:

- رفض حتمية الحرب ومناهضة أسبابها الدفينة بلا هوادة؛
- مطالبة جميع المشاركين في نزاعات مسلحة وكذلك جميع الأشخاص الذين بوسعهم التأثير على مسارها بكفالة احترام المبادئ الإنسانية الأولية وقواعد القانون الدولي الإنساني؛
- حماية المدنيين من أهوال الحرب؛
- تطوير العلاقات بين الأفراد والشعوب والأمم على أساس اتفاقيات جنيف التي تنص على:
 - احترام الكرامة الإنسانية في كافة الظروف؛
 - الشفقة على المعذنين في الأرض؛
 - التضامن.

ونحن على قناعة تامة بأن الاستخفاف بهذه المبادئ يمثل خمير الحرب، وبأن احترامها يعبد الطريق للعودة إلى السلم.

وعلينا جميعاً في مطلع الألفية الجديدة أن نتعاقد سوياً على الذود عن هذه المبادئ، ونفتح باب الأمل أمام الأجيال الجديدة.

جنيف، في ١٢ أغسطس/آب ١٩٩٩.

